موجة التحريض على الاتحاد السوفييتي تتحطم على صخرة الحقائق



الثمن ٣٥ اغورا AL-ITTIHAD [redacted] 35 אג'

الثلاثاء
٢٢ كانون الاول ١٩٧٠
٢٤ شوال ١٣٩٠
العدد ٦٤ السنة ال ٢٧

יום ג
1970-12-22
מס 64 שנה 27

بريجنيف يهنىء ادوارد جيرك

موسكو - ابرق ليونيد بريجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي الى ادوارد جيرك السكرتير الجديد للحزب الشيوعي البولوني بعد استقالة غومولكا ، مهنئا اياه بمناسبة لتسلمه منصبه الجديد . وقد وصفه في هذه البرقية بانه صديق مخلص للاتحاد السوفييتي .

علي صبري يزور ضريح لينين

موسكو - قام نائب رئيس ج.ع.م. علي صبري والوفد العربي المرافق له هنا بزيارة لضريح لينين حيث وضع اكليلا من الزهور على الضريح . كما زار علي صبري والوفد نصب الجندي المجهول ووضع عليه اكليلا من الزهور .

٣ سفن حربية سوفييتية الى المتوسط

وكالات الانباء - اذيع امس ان ثلاث قطع حربية سوفييتية عبرت مضيق البوسفور في طريقها الى البحر الابيض المتوسط . والقطع الثلاث هي : حاملة الطائرات « موسكو » ، ومدمرتان مزودتان بالصواريخ .

إعتراف المتهمين بالتآمر لاختطاف طائرة في لينينغراد

● المسؤولون الاسرائيليون يحاولون تبرير اختطاف الطائرات لدوافع سياسية حين يكون المختطفون يهود !!

وفي حالات اخرى يصفون المختطفين بالمجرمين ● حملة التحريض مردها عزلة اسرائيل في العالم

مكتب الاتحاد - بسرعة لم تتوقعها الدوائر الاسرائيلية الحاكمة ولا الاوساط الصهيونية العالمية ولا من يقف وراءها داعما ومؤيدا - اخذت موجة الدعاية والتحريض المعادية للاتحاد السوفييتي تتحطم على صخرة الحقائق الدامغة . بل ان هذه الحقائق قد سحبت الارض من تحت اقدام هؤلاء المحرضين جميعهم في اطار ما كانوا يقولونه وما يصرخون به في حوادث اختطاف الطائرات .

فالمزاعم التي ترددت في البداية بان السوفييت قد لفقوا تهمة اختطاف الطائرة من لننغراد ضد اشخاص يهود - اختفت الآن .. حتى ان احدا من المحرضين لا يرددها . وهذا التحول قد فرضه ... اعتراف المتهمين بانهم قد تآمروا على اختطاف الطائرة ودبروا وعملوا لتنفيذ هذه المؤامرة .

فالتهمة ، اذن ، ليست ملفقة .. وبعد ان كانت موجة التحريض تستند على ابراز ان المتهمين هم من اليهود - « لفقت الحقائق » - حتى ان المصادر الغربية نفسها ، تؤكد ان المتهمين يهود هم وغير يهود ..

فقد اعترف المتهم مارك ديمشيتس - وهو طيار سابق - امام هيئة المحكمة ، بانه قد « خطط محاولة اختطاف الطائرة » واعترف بانه بدأ في تنظيم مؤامرة الاختطاف في نيسان (ابريل) الماضي وذلك اثناء قيامه برحلات مدنية بين لينينغراد والحدود السوفييتية .. وانه النبي ؟؟

يهوديا ، من موسكو وريغا وأوديسا ، بان يشتروا ، على انفراد ، تذاكر طيران من لينينغراد الى احدى مدن الدول البلطيقية في ١٥ حزيران (يوليو) .

اليس في هذا الاعتراف وحده ما يكفي لتقديم صاحبه الى القضاء !! واكمل الصورة المدعي العام حين ان ١٨ شخصا ، من بين المتهمين ، قد وصلوا الى مطار سمولني وهم مسلحون بالمسدسات والهراوات المطاطية واسلحة اخرى استعدادا للاستيلاء على الطائرة واجبار طيارها على الاتجاه الى هلسنكي . اضف بقية المتهمين قد ساعدوا هؤلاء على تنفيذ مهمتهم .

ثم اعترف متهم ثان ، وثالث .. بما اعترف به المتهم الاول .

فاين ، اذن ، « التلفيق » في هذه التهمة ؟ وهل يمكن ، في اية دولة كانت ، حدوث هذا الامر دون تقديم القائمين به الى القضاء ؟!

وازاء هذا عملت الدوائر الاسرائيلية الحاكمة والاوساط الصهيونية العالمية والواقفون وراءهما من دوائر الامبريالية الامريكية والعالمية - عملت في مخططها التحريضي فسعت الى « تبرير » قيام المتهمين بتنفيذ مؤامرتهم بدعوى ان « الاتحاد السوفييتي لا يسمح ليهوده بالهجرة الى اسرائيل » ؟ وابرزت السؤال : المتهم الاول ، ديمشيتس ، في هذا الصدد ان الدافع له هو « الانسانية السائدة في الاتحاد السوفييتي ... وسياسة الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط » !!

اليس معنى هذا ان « الدوافع » هي سياسية ؟

الا يقودنا هذا الى ضرورة وضع القضية في اطارها الحقيقي والصحيح وهو لا يجوز اختطاف طائرات الركاب المدنية لاسباب ودوافع سياسية ! ان الدوائر الاسرائيلية الحاكمة والاوساط الصهيونية العالمية ومن يقف وراءها يتبنون او يتناسون ،

البقية على صفحة ٤ عمود ١

محادثات السلام تهدد الحكومة بأزمة !

● غولده : خطر في استئناف محادثات يارينغ ، وخطر في عدم استئنافها ! ● ديان يلتزم الصمت ● الحكومة تقرر تاجيل البت الى الاحد القادم ● المتدينون يعارضون العودة الى المحادثات ● ابا ايبن والمبام من اجل العودة الى يارينغ ● لا ضغط من جانب اميركا .

مكتب الاتحاد - حيفا - اعطت رئيسة الحكومة غولده مئير صورة جيدة عن الموقف الحكومي من استئناف الاتصالات مع يارينغ حين قالت امام ادارة حزب المتدينين القوميين في تل ابيب يوم الخميس الماضي : «هناك خطر في ذهابنا الى محادثات يارينغ .. وخطر في عدم ذهابنا ايضا » ... ووصف دان مرغليت، مراسل هآرتس موقف غولده مئير في جلسة الحكومة ، امس الاول ، بانه موقف متخبط !

في جلسة يوم الاحد المذكورة تقرر تاجيل البت في الموضوع الى الجلسة العادية القادمة المتوقع عقدها يوم الاحد القادم .. وقد اتسمت هذه الجلسة باربعة امور اساسية هي :
■ تخبط غولده مئير ■ صمت موشي ديان بشأن مهمة يارينغ ■ تاييد ابا ايبن والمبام العودة الى المحادثات ■ واستغلال المتدينين القوميين (المفدال) تردد غولده لتعزيز موقفهم المعارض لاستئناف المحادثات بزعم ان الظروف ما زالت غير مواتية .

رغم تخبطها ، اعربت غولده مئير عن اعتقادها بانه لا مفر ، كما يبدو ، من العودة الى المحادثات .

اما ديان فقد استعرض امام زملائه الوزراء محادثاته مع الرئيس الامريكي نيكسون ووزير الخارجية وليم روجرز ووزير الدفاع ملفين ليرد . وكان انطباع الوزير ديان ان الولايات المتحدة معنية فعلا باستئناف المحادثات بصورة سريعة . لكن ديان اكد فيما بعد انه في حالة تقاعس اسرائيل عن العودة الى محادثات يارينغ ، فان الولايات المتحدة لن تنظر لهذا الموقف بعين الخطورة ،

البقية على صفحة ٤ عمود ٥

عاد الهدوء يخيم على بولونيا

★ ادوارد غيريك سكرتير الحزب الجديد يعلن عن اعادة النظر في البرنامج الخماسي الجديد وبحث الاخطاء ★ استقالة فلاديسلاف غومولكا لاسباب صحية وتغييرات أخرى في المكتب السياسي ★ سرنكيفتش يقول : عناصر الشغب واعداء بولونيا اثاروا الاضطرابات ووقوع حوادث مؤسفة ..

وارسو - عاد الهدوء يخيم على بولونيا والساحل الشمالي بعد وقوع اعمال شغب ومظاهرات فيها في اواخر الاسبوع الماضي ، حين قررت الحكومة البولونية اتخاذ عدد من الاجراءات الاقتصادية التي اثارت تذمر العمال ، الامر الذي استغلته عناصر الشغب والعناصر المعادية الاشتراكية للاساءة الى اسم بولونيا الاشتراكية .

وقد القى ادوارد غيريك ، سكرتير اللجنة المركزية الجديد لحزب العمال البولوني بيانا اذاعه التلفزيون البولوني اكد فيه للمواطنين العمل على تحسين اجور اصحاب المداخيل المنخفضة وذوي العائلات الكبيرة وتصحيح اخطاء معينة . كما اكد على المبدأ القائل « بضرورة المحافظة دوما على الصلة الوثيقة بين الطبقة العاملة والامة كلها » . واعلن غيريك ان الحكومة ستعيد النظر في برنامج السنوات الخمس الاقتصادي الذي سيبدأ تنفيذه في اول السنة الجديدة

واعلن في وارسو ان فلاديسلاف غومولكا قد استقال من منصب سكرتير الحزب ، امس ، لاسباب صحية ، وانتخب مكانه ادوارد غيريك ، عضو المكتب السياسي . وجرت تغييرات اخرى في المكتب السياسي اعفي بموجبها عدد من اعضاء المكتب السياسي منهم رئيس الجمهورية مريان سبيخالسكي ، وزنون كليشكو المسؤول عن دائرة العلاقات الخارجية في الحزب واخرون .

رئيس الحكومة سرنكيفتش يصف حوادث الساحل

في خطاب وجهه رئيس حكومة بولونيا جوزيف سرنكيفتش ، بواسطة الاذاعة والتلفزيون البولوني ، كما وافانا به مراسلنا في موسكو ، قال :

« كنا نشعر بالاسى العميق للاحداث المؤسفة في دانسك والساحل الشمالي .. ولكن الواجب الاول على ممثلي السلطة الشعبية والدولة هو الاعتناء بمصالح الدولة جمعاء ، ومصالح الشعب كله ومستقبل بلادنا ونخدم هذه المصالح العليا تماما » .

وقال في خطابه للشعب ان الذين تحركوا بمشاعر غيرهم ، عليهم ان يفهموا ان آجلا او عاجلا انهم انما استغلتهم ، كالعادة ، عناصر الشغب مجرمة وفوضوية من جهة ، واعداء الاشتراكية واعداء بولونيا من جهة اخرى .

واستطرد يقول : ان دانسك والساحل كانا خلال ٣ ايام مسرحا لاصطدامات الشوارع والاخلال بالامن العام . وفي هذه الحوادث هدمت واحرقت مبان عامة كثيرة ، وسرقت حوانيت عديدة ودمرت سيارات كثيرة . اما رجال الميليشيا

البقية على صفحة ٤ عمود ٣



● غومولكا ● ● جيرك ●

القوات الاسرائيلية تنسف ٥ منازل في لبنان خلال اسبوع وتقتل ثلاثة فدائيين

ذكرت « هآرتس » ، اول امس ، ان قوة من الجيش الاسرائيلي اصطدمت حوالي منتصف ليلة السبت الماضي بعدد من الفدائيين بالقرب من الحدود اللبنانية وقتلت ثلاثة منهم ، وانها اثناء مطاردتها الفدائيين نسفت بيتا في قرية عيتانا الواقعة على بعد خمسة كيلومترات داخل الاراضي اللبنانية .

وقد اعلن ناطق عسكري لبناني ان القوة الاسرائيلية ، احرقت - بالاضافة الى نسف المنزل المذكور - منزلين آخرين في البلدة .

وقال الناطق ان القوات اللبنانية اشتبكت بالنار مع هذه العناصر مما اضطرها الى التراجع الى الاراضي المحتلة وقد نتج من هذا العمل جرح ثلاثة مواطنين جروحا طفيفة ولم تعرف خسائر القوة الاسرائيلية.

وهذا هو ثاني حادث من نوعه يقع جنوب لبنان خلال الاسبوع الماضي ، فقد اعلن ناطق عسكري لبناني يوم الاربعاء الماضي ان قوة عسكرية اسرائيلية دخلت الى ضواحي بلدة بليدا في قضاء مرجعيون لمدة ثلاثة وتسلفت ؟ اربعة منازل خالية من السكان .

علي صبري يجري محادثات في موسكو

بيان سوفييتي - مصري يطلب لائحة زمنية للانسحاب وتطبيق قرار مجلس الامن

موسكو - وصل الى موسكو يوم الاحد الماضي وفد الجمهورية العربية المتحدة برئاسة علي صبري نائب رئيس الجمهورية لاجراء محادثات مع قادة الاتحاد السوفييتي حول مشكلة الشرق الاوسط .

وذكرت صحيفة « الاهرام » القاهرية ان هذه المحادثات ستقوم على اساس تصميم مصر على تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة .. واضافت « الاهرام » ان علي صبري يحمل رسالة خطية من الرئيس انور السادات الى ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي . ومن المتوقع ان تتخلل



● علي صبري ●

المباحثات اجتماعات تتناول القضايا العسكرية والسياسية والاقتصادية .

وتاتي هذه الزيارة في اعقاب زيارة استغرقت عشرة ايام قام بها وفد الحزب الشيوعي السوفييتي على مستوى عال برئاسة بوريس بونوماريف سكرتير اللجنة المركزية الى الجمهورية العربية المتحدة .

وكان الوفد السوفييتي قد اجرى محادثات في القاهرة مع مسؤولين في الاتحاد الاشتراكي العربي ومسؤولين آخرين .

وقد صدر اول امس بيان مشترك عن زيارة الوفد للجمهورية العربية المتحدة اكد فيه الجانبان ضرورة الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧ . كما طالب البيان بتطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة بالشرق الاوسط باعتبارها اساس السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط .

وقال البيان انه من الضروري اتخاذ تدابير محددة تكفل تنفيذ قرار مجلس الامن دون تاخير ومن بينها وضع جدول زمني للانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة وتنفيذ سائر بنود قرار مجلس الامن .

وادان البيان سياسة المماطلة والتخريب التي تنتهجها اسرائيل والتي تلقى المساندة المادية والمعنوية والعسكرية من الدوائر الامبريالية في

البقية على صفحة ٤ عمود ٧



القاعدة السياسية لمحادثات يارينغ !

حكومة اسرائيل تماطل .. فقد قررت الحكومة في جلستها ، امس الاول ، عدم اتخاذ قرار بشأن العودة الى محادثات يارينغ .. ان العقبة الرئيسية امام عودة حكومة اسرائيل الى هذه المحادثات هي رفضها اساسا وبصورة جوهرية للقاعدة السياسية لمحادثات السلام .. فهذه القاعدة لا يمكن ان تكون شيئا آخر غير قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ وقرار الجمعية العمومية من ٤ نوفمبر ١٩٧٠ الذي يؤكد قرار مجلس الامن المذكور ، خصوصا في قضية الانسحاب التام من جميع الاراضي التي احتلتها القوات الاسرائيلية في حرب حزيران ١٩٦٧ ... ان التاييد الاميركي الشامل لحكام اسرائيل لم يتضمن تاييدا صريحا لاحتفاظ اسرائيل بالمناطق المحتلة ... فمهما يبلغ جبروت اميركا لن تستطيع امام الراي العام العالمي وهي التي ايدت قرار مجلس الامن ، ان تقدم ضمانا صريحا بتاييد ضم كل المناطق المحتلة لاسرائيل .... واشد ما يخشاه حكام اسرائيل هو وضع خارطة لحدود اسرائيل الآمنة ، كما وردت في قرار مجلس الامن .. ان حكام اسرائيل بمحاولتهم ابطال البند الاساسي في قرار مجلس الامن الذي ينص على الانسحاب الكامل ، انما ينسفون القاعدة السياسية لاية تسوية صلحا كانت ام سلما .

اما الحديث عن ضرورة عقد اتفاق جديد لوقف اطلاق النار الى اجل غير مسمى ، فهو محاولة للاحتفاظ بالوضع الراهن ، اي لتخليد الاحتلال ، مما يتناقض مع قرار مجلس الامن ، وحتى مع « مبادرة » السلام الاميركية ... ان اي تسوية لازمة الشرق الاوسط من شروطها الاساسية انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق التي احتلتها اثناء حرب حزيران .. والحديث عن ان القضية هي قضية سلام وليست قضية مناطق فهو ايضا من المغالطات التي تنسف القاعدة الاساسية للسلام العادل الذي يتنافى مع الاحتلال . اذ بانعدام هذه القاعدة السياسية لن يكون سلام .. ولن تتوفر الظروف الحقيقية لمحادثات سلام دون التمسك بهذه القاعدة .

بمناسبة راس السنة الجديدة

تصدر « الاتحاد » يوم الخميس ٣١-١٢-١٩٧٠ بـ ٨ صفحات

الرجاء من الوكلاء ارسال الاعلانات والتهاني بالعام الجديد في اقرب وقت .

ادارة الاتحاد

من هنا وهناك

تجارة المخدرات في الجيش الاميركي

٧١٠٠ جندي من جنود المظلات ومن الاسطول الحربي في الولايات المتحدة سيطردون من خدمتهم العسكرية ...

وذلك لانهم يتاجرون بالمخدرات .. ستة الاف منهم من المظليين والباقون من الاسطول .

هذا وفصلت قوات الجيش الاميركي في اوائل السنة الماضية ٤٤٥ من المظليين و ٢٨٩٥ من الاسطول الحربي .

سكان العالم في ازدياد

يزداد عدد السكان في العالم باستمرار وبسرعة . ويقول سكرتير الامم المتحدة اوثانت انه لا يمكن مراقبة تفجر السكان والتحكم فيه .

وجاء في نشرة يصدرها مكتب ازدياد السكان في الولايات المتحدة انه في كل دقيقة يولد ٢٣٥ طفلا .. وان عدد سكان العالم سيتضاعف خلال الثلاثين سنة المقبلة من ٣٫٥ مليار الى ٧ مليارات .. اذا استمرت وتيرة الزيادة على هذه الحال .

اما في الهند ...

وهكذا يتضح ان اربعة اطفال يولدون في كل ثانية تقريبا ، في جميع انحاء العالم .. اما في الهند فيولد في الثانية طفل واحد .. اي حوالي ٥٧ الفا في اليوم او ما يقارب ٢١ مليون طفل في السنة .

وهكذا من المتوقع ان يبلغ تعداد سكان الهند – عددهم اليوم ٥٥٠ مليون نسمة – مليارا و ٣٤٧ نسمة في نهاية هذا القرن .

ويأتي الهند في الدرجة الثانية بعد الصين ..

اسطوانة منع التدخين

في اسواق سان فرانسيسكو اسطوانة ، يمكن بواسطتها ان يتخلص الانسان من عادة التدخين . وثمن الاسطوانة عشرة دولارات ، من انتاج المنوم المغناطيسي الاميركي جاك بري .

يدعي المنوم ان التنويم المغناطيسي يقوي ارادة الانسان، ولا داعي للاستسلام لمنوم حتى تتقوى الارادة ..

تكفي ادارة الاسطوانة فينطلق منها صوت المنوم العميق ..

ويجب ان تتوفر شروط مع الاسطوانة .. غرفة دافئة وهادئة وعلى المستمع ان يتركز ... والغرض من الوجه الاول للاسطوانة فرض جو من الهدوء على المستمع .. وذلك بالقاء عبارات تساعد على التركز والهدوء ، وتعليمات حول التنفس والجلوس والسير ...

اما الوجه الآخر فيكاد يكون محاضرة عن اضرار التدخين ولكن بصوت خاص ... فيه نبرة الاقناع .

دورة الامم المتحدة وأزمة الشرق الاوسط

لكاتب الاتحاد السياسي

لو وقف المراقب السياسي مقيما دورة الامم المتحدة الاخيرة ، التي انتهت قبل نحو اسبوع ، في ميدان ازمة الشرق الاوسط ، بتضاعيفها وذيولها ، لكان في استطاعته القول ، بكل تأكيد ، انها جيزت بغير ما اراد لها حكام واشنطن واسرائيل وعملوا من اجله ، سواء كان ذلك فيما جرى من ابحاث او فيما اتخذ من مقررات .

وتبعا لهذا فان المراقب يدرك ، بوضوح ، ان هذه الدورة ، في هذا الصدد ، قد برزت مجددا تغير توازن القوى الحالية في المنظمة الدولية ، في غير صالح الامبريالية والعاملين في خدمتها وتنفيذ مخططاتها .

فلم تعد الولايات المتحدة الاميركية قادرة على كسب اكثرية اصوات اعضاء الامم المتحدة لما تتقدم به من مقترحات ومشروعات قرارات ، كما كان الحال في الماضي . بل ان واشنطن اليوم عاجزة ، في حالات عديدة ، عن حشد اصوات الجمعية العمومية لاحباط اقتراح تعارضه وتقاومه .

لقد اتخذت الجمعية العمومية ، في بداية تشرين الثاني (نوفمبر) من هذه السنة قرارا اعتبره المراقبون في الامم المتحدة قرارا اساسيا اذ هو عزز قرار مجلس الامن الدولي في ازمة الشرق الاوسط في ٢٢–١١–١٩٦٧ واوضح ما ورد في ذلك القرار من عدم جواز احراز مكاسب اقليمية عن طريق القوة والحرب ، ودعا الى تنفيذه فورا . وقد باءت بالفشل كل المساعي الاميركية والاسرائيلية للحيلولة دون اتخاذ هذا القرار .

ثم اعقب ذلك القرار الذي تضمن ادانة لحكام اسرائيل على خرقهم المواثيق الدولية لحقوق الانسان في المناطق العربية المحتلة ودعا الى وضع حد لهذا الخرق ووقف اعمال الاضطهاد ضد هؤلاء السكان . ومما يزيد في حراجة الموقف الاسرائيلي الرسمي في هذا المجال ، ورغم المقاومة الاسرائيلية والاميركية ان الجمعية العمومية قد طلبت الى لجنة التحقيق الدولية (المؤلفة من يوغسلافيا والصومال وسيلان) الاستمرار في مهمتها .

وبعد ذلك جاء القرار الذي يدعو اسرائيل الى تمكين نازحي حرب حزيران من العودة فورا الى اماكنهم في المناطق المحتلة .

ثم اتخذت الجمعية العمومية قرارها الذي اكد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واعترف بحق هذا الشعب في تقرير مصيره بموجب ميثاق الامم المتحدة .

ولا بد من القول هنا ان الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل قد بذلتا جهودا محمومة لمنع اتخاذ هذا القرار ولكنهما فشلتا في تحقيق هدفهما .

وتلخيص هذه القرارات جميعها هو ان الاكثرية الواسعة من اعضاء المنظمة الدولية لا تقر الاحتلال ولا تسكت على استمراره ولا تقبل بما يجري في المناطق الواقعة تحت الاحتلال من اعمال قمع واضطهاد وتقتيل وهدم بيوت . كما ان قرار الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره يربط بين ازمة الشرق الاوسط الحزيرانية . ويبين ضرورة تلبية الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني باعتبار ان ذلك عنصر لا يمكن الاستغناء عنه في قضية احلال السلام العادل في المنطقة .

لقد اوضحت الدورة الاخيرة لهيئة الامم المتحدة اشتداد عزلة حكام واشنطن على الصعيد العالمي وتفاقم عزلة حكومة اسرائيل .

ان هذه الحقيقة هي التي حدت بجريدة عل همشمار المبامية بان تكتب في عددها من ١٤\١٢\٧٠ « طوال السنوات الثلاث والنصف منذ حرب الايام الستة اشتدت حولنا العزلة الى درجة مخيفة وهي الان تشمل اقساما جدية من الراي العام التقدمي وليس بالضبط من بين « المستعبدين لموسكو » ، بل في بريطانيا وفرنسا وايطاليا والاقطار الاسكندنافية » ..

وهذا الامر نفسه هو الذي اضطر مكاتب هآرتس (١٦\١٢) في نيويورك الى ان يكتب لجريدته قائلا ان « تحالف اسرائيل العلني مع اميركا قد اضر باسرائيل في العواصم الاخرى » . لقد اشار مكاتب هآرتس الى ازدياد عدم شعبية اميركا وحراجة الموقف الاسرائيلي الذي يحول دون التقدم نحو السلام .

ان الدوائر الحاكمة في اسرائيل تحاول المضي في سياسة الاحتلال والعدوان والتوسع تحت ستار وصف المنظمة الدولية (وما اتخذته من قرارات) بانها « موالية للعرب » و « معادية لاسرائيل » .. ومن ثم تتهم الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية بالاسامية والدول العربية بمحاولة ابادة اسرائيل ..

ولكن الواقع هو انه ليس في وسع غير العنصريين والرجعيين واصحاب المطامع التوسعية من يستطيع ان يقرن مصالح اسرائيل الحقيقية بضرورة استمرار العدوان والاحتلال والتوسع .

فلقد اعلنت الدول العربية – وخاصة مصر والاردن – استعدادها الى تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ بكافة بنوده بينما الدوائر الاسرائيلية الحاكمة تسعى دائبة الى منع تنفيذ هذا القرار الذي هو في مصلحة شعوب المنطقة وسلامتها والسلام فيها وفي العالم باسره .

ومن هنا فان الدورة الاخيرة لهيئة الامم المتحدة ، بما اتخذته من مقررات في قضية ازمة الشرق الاوسط انما وضعت تأكيدا جديدا على ضرورة تحقيق التسوية السياسية السلمية لهذه الازمة عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي بمختلف بنوده ، واكدت مسؤولية المستعمرين الاميركيين وحكام اسرائيل عن استمرار هذه الازمة بكل ما ينطوي عليه ذلك من اخطار جسيمة .

« برافدا » : الولايات المتحدة

تشجع اسرائيل على استعمال الاسلحة النووية

نشرت « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي ، مقالا يوم الاثنين الماضي ، بقلم اوليغ اورستوف ، اتهمت فيه الولايات المتحدة بتشجيع اسرائيل على استخدام الاسلحة النووية في نزاع الشرق الاوسط .

وقد ذكر كاتب المقال ان موقف الولايات المتحدة ، هذا ، افصح عنه « جوزف السوب » في مقال نشره في صحيفة « واشنطن بوست » في الاسبوع الماضي .

وقالت « برافدا » « ان السوب امر ، كناطق بلسان العسكرية الاميركية على تنسيق السياسة العسكرية بين الولايات المتحدة واسرائيل ، واقترح ، علنا ، على الاسرائيليين استعمال الاسلحة النووية » .

واضافت « برافدا » « ان السوب مطلع جدا . وهو لا يتحدث من كمه . والقضية فقط ما اذا كان يدرك انه يلعب دور تاجر حرب نووية بكل ما يترتب على ذلك من نتائج » .

وكان السوب في مقاله المذكور قد ادعى ان التهديد السوفييتي لاسرائيل هو اخطر مشكلة نشأت منذ الحرب العالمية الثانية . وقال ان السوفييت يعدون المصريين ، بنشاط ، لعبور قناة السويس . وهذه الاستعدادات ، كما قال ، لن تكون ابدا ذات معنى الا اذا تكشفت ايضا بوضوح الامدادات الجوية السوفييتية .

مقال السوب

وقد جاء في مقال السوب المذكور « ان الالتزامات السوفييتية ، ازدادت مرة اخرى ، بشكل واسع » . وان السوفييت « لا يمكنهم القبول بهزيمة مخيفة اخرى لاتباعهم العرب . وسيتوجب عليهم ان يزيدوا اكثر التزاماتهم لسحق الاسرائيليين . ويحتمل ، كرد فعل ، ان يستعمل الاسرائيليون آخر ما في جعبتهم من اسلحة – هي طبعا ، على الاغلب ، قليل من القنابل النووية الصغيرة » .

واعلن السوب : « لذلك فالهدف السامي يجب ان يكون الحيلولة تماما دون البدء بهذه العملية المخيفة » .

وقال : « فهي اذا بدأت ، بجد ، فمن الصعب وقفها اللهم الا – وربما – عن طريق مواجهة نووية سوفييتية اميركية تجعل ازمة الصواريخ الكوبية تبدو وكأنها حفلة شاي للاطفال » .

ودعا السوب في مقاله الى سياسة عسكرية اميركية اسرائيلية متفق عليها بالاضافة الى موقف سياسي متفق عليه . وهذا على ، حد قوله ، يتطلب اتفاقا حول مستقبل الحدود الاسرائيلية التي يجب ان تضمنها اميركا .

كذلك دعا في مقاله ، الولايات المتحدة الى عمل « ما يجب ان يؤخذ بجد في موسكو » وقال : « لنتكلم بكل صراحة : علينا ان تتخذ الخطوات الضرورية لجعل الهجوم على اسرائيل المدعم من السوفييت يبدو خطرا جدا » .

واضاف : « وهذا معناه عمل اشياء كثيرة تماما ، الى حد ان اناسا كثيرين في الوطن سيكرهونها جدا » !!.

ادعت الولايات المتحدة ، عندما بدأت عدوانها على شعب جنوب الفيتنام ، انها تحارب « من اجل تحرير هذا الشعب من قبضة الشيوعية » ! والصورة تبين كيف يقوم الجنود الاميركيون بعملية « التحرير » !!

« المفدال » – حزب المتدينين .. هل يريد السلام ؟ !

« حزب المتدينين القوميين » متهم ، في الحكومة ، اشد المواقف تطرفا في قضية النزاع الاسرائيلي – العربي ولا سيما في اعقاب حرب حزيران .

فوزراء «حزب المتدينين القوميين» يقاومون ، اشد مقاومة ، عودة اسرائيل الى محادثات يارينغ ويدعون انه لم تتوفر ، بعد ، الشروط السياسية والامنية التي تبرر ذلك .

واسحق رفائيل – كما تقول « دافار » (١٢/١٥) – قد هدد في ندوة عقدت في القدس بان « حزب المتدينين القوميين » لن يصوت في الكنيست تأييدا لمثل هذه الخطوة (عودة اسرائيل للمحادثات) .. ولكنه اضاف ان حزبه ، مع هذا ، لن يتسبب في احداث ازمة حكومية وسيكتفي بالامتناع عن التصويت .

ويستطرد « دافار » : ولكن ليس من المحتمل ان توافق رئيسة الحكومة على عدم استخدام مبدأ الطاعة الائتلافية وبهذا فهي لن تمكن « حزب المتدينين القوميين » من الامتناع عن التصويت في هذه القضية .

وفي قضية « خريطة الحدود » يتخذ « حزب المتدينين القوميين » موقفا مغاليا في التطرف ... فزعماء الحزب رفائيل وحزاني وغيرهما يهددون بانه سيكون من الضروري اجراء انتخابات جديدة اذا واجهت الحكومة امر اتخاذ قرار بتنازلات اقليمية . وذكرت «دافار» ان رفائيل يرى ان على اسرائيل ان لا تضع في مركز مطالبها مطلب « السلام العالم » لان ذلك سيضطرها الى البحث في مشروع روجرز الذي ينطوي على انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران . ومن رأي رفائيل وزملائه في « حزب المتدينين القوميين » ان على اسرائيل ان تسعى الى تسوية تكون اقل من السلام اذ من شأن ذلك ان يبقي مساحات واسعة من المناطق في ايديها ولا سيما يهودا والسامرة (اي الضفة الغربية) .

واختتمت « دافار » اقوالها بان من المحتمل ان تطرأ ازمة حكومية يكون وزراء « حزب المتدينين القوميين » مسببيها ، وفي هذه المرة ليس على امور دينية ، بل سياسية .

ومن الجدير بالذكر ان ازمة مماثلة نشأت في آب الماضي انسحب على اثرها حزب جاحال من الائتلاف لقبول الحكومة مبادرة روجرز للسلام .

(م)

اطفال بين القضبان

بقلم : فيليتسيا لانجر

تشرف دار الحكم العسكري على الخليل ، من فوق تل ... فيه ، دوائر مختلفة وقاعة محكمة وسجن . اما دائرة التصاريح فتقوم في بناء بني مؤخرا .. كل ذلك فوق تل مرتفع .. وعلى ابن البلد الذي يود الحصول على تصريح لدخول القدس او زيارة قريب في جزء من وطنه المجزأ ان يلجأ الى هذا المكتب . وكما هو معروف تقع في ساحة دوائر الحكم العسكري على مقربة من السجن ، مساكن المستوطنين .. كانت مساكن مؤقتة اول الامر ، ولكن اقيمت لهم مؤخرا بيوت دائمة .

وفي الساحة المسيجة التي تحيط بتلك الابنية ، اراجيح الاطفال والعابهم الجميلة وحولها يلعب الاطفال ... وتبرز على احد الجدران لافتة كتب عليها : « مدرسة رسمية دينية ، الخليل ، بلد الاباء » .. ولكن عيون هؤلاء الاطفال تجتليه وتشاهد تكاد تكون ملازمة .. قضبان السجن .. والسجناء العرب .. وزائريهم .. او سجين عربي يقلب الارض تحت حراسة مشددة .

وعلى احد جدران المدرسة لوحة فيها اقوال من سفر الانبياء .. تتحدث عن الصدقة والاحسان والاعمال الصالحات على مختلف انواعها ، وعن الله تبارك اسمه الذي يعرف الرحمة ويحفظ الصديقين .

غير ان هؤلاء الاولاد ليسوا الوحيدين هناك ، فهناك غيرهم ، ولكن نور الشمس وزرقة السماء لم يخلقا لهم .. نصيبهم ... والتعذيب ، والايدي ... والاضطهاد .. هؤلاء هم اولاد عرب الخليل .. هم على بعد خطوة من جنة الاراجيح ، ... ومبانيها الجميلة ، داخل السجن الظالم .. لقد حتم المحتل ان لا يتمتع هؤلاء الاطفال حتى بحقوق تمنح في انحاء العالم للاحداث المجرمين . ولماذا ؟ لان حب الوطن الذي من اجله استبدلوا بالسجن المظلم ملاعب الاطفال ، هو خطيئتهم ..

وكثيرا ما يدوي في الساحة صراخ ... « حمير بقر ... لا تفهمون ! » والصارخ شرطي يعذب طالبي التصاريح .. هم يجلسون على الارض .. لساعات طويلة في وهج الصيف وبرد الشتاء ... كل ذلك في سبيل التصريح ..

ويرى الاطفال كل ذلك ويسمعون ذاك الصراخ ، كما تعودوا على سماع « رنين » الاصفاد في معاصم السجناء يقادون الى قاعة المحكمة ويمرون من امامهم .

نظرت الى هؤلاء الاطفال الذين يلعبون ببراءة ... واشفقت عليهم – وعلى نفوسهم الصغيرة ... لان اهلهم اباء ، لم يجدوا مكانا احسن من ظل السجن ليلقنوهم التوراة ... يصمون آذانهم ويعمون عيونهم عما حولهم ، عما يعانيه الآخرون ، كل ذلك منذ نعومة اظافرهم ...

ويبدو اللافتة « الخليل بلد الاباء » ... والدخول على العرب ممنوع الا بإذن الحارس المسلح .. انها مثل المحافظة على الطبيعة بالنسبة لسجناء الخليل » والواضعي سنن الاباء ... والمسلحين بالمسدسات .

لو كنت ارمن ، لدعوت الله كي ينظر الى هذه الجريمة ... وليعطنا رأيه على ضوء الوصايا العشر ..

غير اني بصوت العقل ... بالادراك الانساني البسيط ، الذي سيصرخ : ... اوقفوا ايديكم عن اطفال ليست لكم ، في سبيل اولادكم افعلوا ذلك ...

الطلب من الكنيست : بحث نهب اراضي بركا

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – وجهت الكتلة الشيوعية الى رئاسة الكنيست طلبا مستعجلا بطرح موضوع « تهديد فلاحي قرية بركا بسلبهم حوالي ٨ الاف دونم وضرورة اتخاذ اجراءات لمنع هذا الاعتداء الحكومي على حقوقهم » .

وذكرت رسالة الكتلة الشيوعية الى رئاسة الكنيست انه في الايام الاخيرة تسلم حوالي ٥٠٠ فلاح من ابناء قرية بركا الدرزية اشعارات من دائرة اراضي اسرائيل بتقديمهم للمحكمة الاراضي في حيفا من اجل نزع ايديهم عن حوالي ١٢٥٠٠ قطعة ارض ضمن اراضيهم المزروعة تدعي الحكومة انها اراض صخرية ووعرية لم تزرع ابدا ولذلك فهي ملك الدولة ! وتبلغ مساحة هذه القطع حوالي ٨ الاف دونم .

وهذه القطع الصخرية تقع ضمن اراضي الفلاحين المزروعة والتي يملكونها ابا عن جد .

وهذا هو اسلوب اتبعته السلطة لنهب الكثير من اراضي القرى العربية . وتثير عملية النهب هذه غضب اهالي قرية بركا الذين فقدوا منذ قيام الدولة حوالي ٣٠ الف دونم من اراضيهم بين مصادرة وشراء بالاغراء ، ولم يبق لهم اكثر من ٣٠ الف دونم من الاراضي منها الجبلي وهي لا تكاد تكفي اود الفلاحين الجياع للارض .

وقدم عضو الكنيست توفيق طوبي ايضا استجوابا بهذا الموضوع الى وزير الزراعة يطالبه بالكف عن نشاطات نهب فلاحي بركا من اراضيهم التي ورثوها عن ابائهم ويزرعونها سنوات طويلة .

قنبلة في قرية دوره

الخليل – انفجرت قنبلة صباح يوم الاثنين ١٤–١٢ في قرية دوره قرب مبنى مكتب العمل ولم يصب احد باذى ، غير ان البناء اصيب باضرار طفيفة .

كم من الحلاوة في هذا القنطار من الخشب ؟

البعنة – من حنا ابراهيم – في ١٠–١٢–١٩٧٠ زار وفد حكومي كبير مؤلف من السادة : توليدانو مستشار رئيس الدولة للشؤون العربية ونائبه يورام كاتس ، وحاكم اللواء ، ومهندس دائرة التنظيم والانتظام وممثلون عن وزارات المعارف والثقافة والزراعة والاسكان ، وممثل الهستدروت يرافقهم مصورو التلفزيون وبعض الصحفيين – زار هذا الوفد قرى الشاغور الثلاثة : البعنة ودير الاسد ومجد الكروم ليتعرف على مشاكل القرى الصغيرة ويساعد على حلها – على حد تعبير السيد توليدانو .

ومع ان الوقت المخصص لكل قرية زهاء ساعة الا ان ممثلي هذه القرى استطاعوا تقديم مطالبهم .

وقد اثار دهشة السيد توليدانو ان البعنة ، هذه القرية الصغيرة ، كل هذه المشاكل الكثيرة . وقد غاب عن باله ان هذه المشاكل الكثيرة لم تنبت لساعتها وانما تراكمت خلال ٢٢ سنة .. وكانت نتيجة اعمال الحكومة وسياسة الاضطهاد والتمييز وسلب الحقوق المنتهجة ضد عرب اسرائيل .

والغريب ان السيد توليدانو وعد بحل هذه المشاكل في اقل من سنة !

ولكن ملابسات الزيارة وردود اعضاء الوفد – كل في نطاق اختصاصه – اثارت في الكثيرين تساؤلات حذرة عن كل مغزى الزيارة .

وليس لاحد ان يلومنا اذا نظرنا بحذر الى كل ما تبديه السلطات تجاهنا فان تجاربنا معها تبرر ذلك .

السيد كنج حاكم اللواء زعم ان سطح قرية البعنة هو بنسبة دونم لكل ٤٥٠ من الاهالي . ونحن لا نعرف كيف نتج هذا الرقم البعيد جدا عن الواقع .. ولكننا نعرف ان قسما من الاراضي المسجلة على البعنة يملكها اناس من دير الاسد المجاورة والتي تشكو بدورها من ضيق المسطح حتى درجة الاختناق .

اما اقامة مجلس محلي فسيكون – كما قال – تحت البحث . ونحن نفهم عادة من البحث التوفيق بين مصالح الحكومة واقامة مجلس يخضع – بقدر المستطاع – لمصالح هيئة السياسة . ولم يتعرض احد للرد على طلب الاهالي بالغاء القيود العسكرية وتصاريح الدخول الى اراضي القرية جنوبي شارع عكا – صفد التي صودر قسم كبير منها لاقامة كرميئيل ،. ولا يزال الخطر يهدد القسم الباقي بحجة الامن المزعومة .

اما السيد حبوشي الذي اخذت دائرته بالاتفاق مع قريتي البعنة ودير الاسد وتركت الشارع دون المسالك الارصفة وبدون جبارات فقد وجد في نفسه الشجاعة ليتحلل من مسئوليته . ولكن هذا لم يخف شعوره بالتعصب وخوفه من الائتلاف بدليل انه كان الوحيد الذي حاول الاحتجاج على سماع كلمة ممثل الحزب الشيوعي في القرية متجاهلا ان هذا الحزب يمثل ٦٠٪ من الاهالي . ويمكن القول ان المسيو حبوشي كان مبسوطا جدا عندما تكلم احد مستقبلي الوفد في دير الاسد – حسين محمد نعمة – على « واجبات المواطن » ! – وان الحكومة تقوم بواجباتها على ما يرام – وطالب بان يشمل التجنيد للجيش عرب اسرائيل !!

واذا اضفنا الى ذلك بعض الملاحظات مثل توقيت الزيارة وشكل المحسوبة ولا سيما في دير الاسد نستطيع ان نلمس الى اي مدى كانت جدية !

ولكن وضع الطالب بشكل جدي كان هو الصورة البارزة في القرى الثلاث . فقد نظر الاهالي الى هذه الزيارة بجدية وهم يأملون الا يصابوا بخيبة امل .

تقليب الصحف العبرية

محاكمة لينينغراد ..

■ منذ أعلن الاتحاد السوفييتي عن حقه الطبيعي في محاكمة مواطنيه الذين حاولوا اختطاف احدى طائراته المدنية ، والصحف الاسرائيلية الصهيونية تضج وتضج بالمقالات والنداءات والابحاث المثيرة ضد هذه « المحكمة الصورية » . وكانت هذه الصحف عينها قد اقامت الدنيا واقعدتها على « قراصنة الجو » العرب وطالبت العالم بسن اقسى القوانين ضد اعمال القرصنة الجوية . وقد علقت المحامية الاسرائيلية اليهودية المعروفة فليتسيا لانغر على هذه الضجة التي تتهم القضاء السوفييتي بكبت المتهمين وارهابهم فقالت : « في الاتحاد السوفييتي ، يتيح القانون للمتهم استشارة محاميه منذ المرحلة الاولى لتوجيه التهمة اليه .. اما عندنا في اسرائيل فان العرب المتهمين في قضايا خطيرة من هذا النوع لا يستطيعون مقابلة محاميهم الا بعد مدة طويلة يقضيها المتهم تحت رحمة المحققين واساليبهم المختلفة في ظلام السجون » .. واضافت المحامية لانغر « عندنا ، يكفي ان يعترف المتهم حتى ينال العقاب حتى ولو كان الاعتراف قد اخذ منه بصورة مشبوهة ، اما في الاتحاد السوفييتي فان اعتراف المتهم وحده لا يكفي ولا بد من شهادة موثوقة اخرى لتثبيت التهمة » ..

والان .. الى بعض ما قالته الصحف الاسرائيلية في هذا الموضوع التعس :

מעריב

■ يصر كتاب « معريب » (١٢\١٨) على ان المحاكمة « مفبركة » وانها سلسلة من الاضطهاد الذي يعانيه يهود الاتحاد السوفييتي . وقد كتب دافيد غلعادي في ذلك العدد من اوسع الصحف الاسرائيلية انتشارا :

« الروسية الشيوعية في الاتحاد السوفييتي ، لعبت ، في الواقع ، نفس اللعبة القذرة التي لعبها قبلها جميع كارهي اسرائيل في جميع العصور » ... « من هذه الناحية ، لم يتعلم الشيوعيون شيئا ، وليس فقط شيوعيو روسيا ، بل شيوعيو الغرب ايضا ، الذين يرقصون على الحان الكرملين ، وينشرون الان سموم اللاسامية تحت ستار مقاومة الصهيونية ».

ويقول الكاتب ان يهود الاتحاد السوفييتي انتظروا طويلا « اعجوبة حزيران ١٩٦٧ » . وليس واضحا اذا كان الكاتب يستهدف بذلك ، القول بان يهود الاتحاد السوفييتي انتظروا العدوان الاسرائيلي والتوسع الاقليمي على حساب العرب من اجل مغادرة وطنهم والاستيطان في المناطق المحتلة !.

■ في العدد نفسه مقال آخر بقلم م . يوستوس ، يؤمن فيه على اقوال زميله ان الشعب اليهودي في الاتحاد السوفييتي :

« يطالب بصوت مسموع ، بحقه في الكيان بصفته شعبا ، وحقه في الاتحاد مع الشعب في بلاده (المقصود هنا اسرائيل — المحرر) معرضا نفسه للخطر ، في وجه جميع الاخطار الواضحة الكامنة في هذه المسألة » .

ويعود الكاتب الى محاكمات سابقة جرت في عهد ستالين . فيورد اعتراف السفير الاميركي في موسكو ، آنذاك ، بان المحاكمات كانت عادلة .. ويورد اعتراف البروفيسور هارولد لاسكي البريطاني بعدالة المحاكمات وقوله انه يتمنى لبريطانيا رجال قانون عادلين ومنصفين كرجال القانون السوفييت . ويورد اعتراف المؤرخ البريطاني برناود باراس بانه لا مجال لاي اشتباه في عدالة تلك المحاكمات . ويورد شهادات رجال فكر وكتاب كبار من الغرب امثال رومان رولان بان المحاكمات كانت عادلة وسليمة .. ولكنه بعد كل هذه الاقتباسات يعود فيقول ان تلك المحاكمات كانت صورية والتهم ملفقة مثل محاكمة لينينغراد اليوم — على حد زعمه !

لقد اعترف المتهمون بالتهم المنسوبة اليهم ، واليكم المنطق الذي يحلل به الكاتب هذا الاعتراف :

« مع كتابة هذه السطور وصل نبأ يقول ان معظم المتهمين في محاكمة لينينغراد اعترفوا بالتهمة . وهذا « الاعتراف » يجسد باقصى القلق ، الخطر الكبير الذي يواجهه التجمع اليهودي هناك — وضيق الوقت » .

למרחב

■ يوم الاحد (١٢\٢٠) كتبت صحيفة لمرحاب في افتتاحيتها حول محاكمة لينينغراد ايضا :

« ان محاكمة لينينغراد هي فقط الاولى من المحاكمات الصورية الارهابية السوفييتية . والمعركة لانقاذ الابرياء ولوقف الملاحقات ضد يهود الاتحاد السوفييتي ، لا يمكن ان تقتصر على اجتماعات التضامن والمظاهرات لمرة واحدة . يجب ان تستمر كل يوم ، وكل ساعة ، ليس فقط من اجل يهود الاتحاد السوفييتي وانما من اجلنا نحن في الاساس ».

الصحف الاسرائيلية الصهيونية نفسها نشرت اعتراف بعض المتهمين بانهم ارادوا الهجرة الى اسرائيل عن طريق اختطاف الطائرة من لينينغراد .. ولكنها نشرت لهذا النبأ لتدلل على « رغبة » يهود الاتحاد السوفييتي في الهجرة الى هنا .. وحين يجري البحث حول هذا الاعتراف من الناحية القضائية ، فانه يصبح اعترافا « مزيفا » و .. « اخذ بالقوة والارهاب الشيوعي السوفييتي ! » .

طفل عمره ١٤ عاما يعتقل عاما كاملا

وتبرأ ساحته في المحكمة

الخليل — لمراسل خاص — تابعت المحكمة المركزية هنا محاكمة ١٦ شابا من الخليل والقضاء بتهمة الانتماء الى منظمة فتح الفلسطينية والقيام بعدة عمليات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي .

ويتولى الدفاع عن بعض المتهمين المحاميان فيليتسيا لانجر وعلي رافع ، الا ان السلطات لا تمنح المحامي علي رافع تصريحا يمكنه من الوصول الى الخليل والدفاع عن موكليه .

ومن المتهمين رجال مرضى واطفال احدهم عمره ١٥ عاما (كان عمره ١٤ عاما يوم اعتقاله قبل عام) . هذا وقد بدات محاكمة المتهمين قبل سنة واستمرارها مدة طويلة يفسر بصحة المتهمين .

وفي جلسة يوم ١٨ — ١١ — ٧٠ بحثت المحكمة قضية الطفل عيسى تنديس الذي سمع من أخيه عن مخبا للسلاح ولكن المدعي العام اتهمه بحيازة السلاح وبالعضوية في منظمة فدائية فلسطينية . وبانتهاء البينات التي قدمها الادعاء العام اثار الدفاع قضيته أنه ليست هناك تهمة للاجابة عليها ويجب رد التهمة الموجهة الى عيسى تنديس، وفعلا وبعد البحث قبلت المحكمة هذا الادعاء وبرات ساحة المتهم .

هذا وقد حدثت مشادة بين المحامية لانجر وبين الشاويش مزراحي من شرطة الخليل الذي توجه الى المحامية بكلمات قاسية، وقدمت المحامية شكوى ضده الى الحاكم العسكري ، وقالت في شكواها أن تصرف هذا الشاويش من شانه أن يعرقل عملها القانوني

مقتل اثنين في قرية بورين

تقوم سلطات الاحتلال بالتحقيق في حادث الانفجار الذي وقع في منزل رجا عقاب ، من قرية بورين القريبة من نابلس ، والذي اودى بحياته وبحياة شخص اخر مجهول الهوية ، وذلك مساء يوم الاثنين الماضي .

وقد استدعى المختار قوات الامن فقامت على الفور بالتفتيش في المنطقة ... وتلقي ستارا من الكتمان على ما تجريه من تحقيق .

اخبار من المناطق المحتلة

نسف مكتب العمل في غزة

غزة — انفجرت مواد متفجرة تحت بناء مكتب العمل في غزة ، في الساعة الخامسة والنصف من صباح يوم الثلاثاء الماضي . ويقع البناء في ساحة قريبة من دار الشرطة ، وقد تهدم البناء جميعه .

والقيت قنبلة على سيارة عسكرية في معسكر اللاجئين في رفح ، غير انها انفجرت وراءها فلم يصب احد من ركابها باذى ، غير ان اربعة اشخاص كانوا يمرون انذاك اصيبوا بجراح .

جرح لاجيء في غزة

غزة — اطلقت دورية عسكرية النار على احد اللاجئين في حي الجبلية .. وذلك عندما اشتبهت به وطلبت منه الوقوف ، ولما لم يستجب ، اطلقت عليه النار ، فاصيب بجراح نقل على اثرها الى المستشفى الميداني في غزة ثم اجري التحقيق معه .

وجرح رجل « ش. ب. »

وانفجرت في غزة في الساعة العاشرة من صباح الثلاثاء الماضي قنبلة القيت على احد رجال الاستخبارات فاصيب بجراح .. والسلطات تحقق .

وفي الخليل

الخليل — حكمت المحكمة العسكرية على شاب من مدينة الخليل بالسجن سنتين بتهمة انتسابه الى جبهة تحرير فلسطين ، وتجنيده ١٩ من الاهلين والطلاب ، كما حكمت عليه بالسجن ثلاث سنوات اخرى مع وقف التنفيذ .

مقتل سائق سيارة اسرائيلي

غزة — اطلقت النار على سيارة شحن كانت في طريقها من غزة الى مجدل عسقلان مساء يوم الاثنين ١٤—١٢ ، فاصيبت عجلاتها بعطل اوقفها ، ويبدو ان سائقها حاييم شيكلي حاول الخروج منها ، فاصيب بجراح اودت به قتيلا ، لان جثته وجدت خارج السيارة ، صباح يوم الثلاثاء .

وتقول وكالة عتيم ان هذه السيارة كانت عائدة الى المجدل بعد ان افرغت حمولتها في قطاع غزة .

تهانينا الحارة الى داوود محمود حمدان عازم وعروسه بالزواج

الحزب والشبيبة — الطيبة

رسالة الى دار الاذاعة الاسرائيلية

وصلتنا رسالة من الاخ مفيد مهنا موجهة الى دار الاذاعة الاسرائيلية ، حول خبر اذاعته ضمن نشرتها الاخبارية منذ مدة عن ربط قرية البقيعة بشبكة الكهرباء .

ويتساءل مفيد في رسالته : علام هذه الضجة ... فالمشروع كلف القرية مبالغ باهظة ، والحكومة لم تدفع قرشا واحدا ... وبعض الاهالي يمسك عن ادخال الكهرباء الى بيته بسبب النفقات المرتفعة وسوء اوضاعهم الاقتصادية ، وذلك لان الامر يتطلب فتح شوارع جديدة ليمكن نقل اجهزة شركة الكهرباء واعمدتها . وعندما اخذ الاهلون على عاتقهم شق طريق في الجبهة الشرقية... جاءت وزارة الاديان واوقفت العمل بحجة ان الشارع يمر قرب المقبرة اليهودية ...

انكم في اذاعتكم لم تذكروا ذلك ، ولم تذكروا الضجة التي اثارتها الصحف حول « انتهاك حرمة المقدسات والمقابر اليهودية » ...

جرح جندي اسرائيلي في غزة

اعلن رسميا أن جنديا اسرائيليا جرح يوم السبت من الاسبوع الماضي عندما القيت قنبلة على دورية اسرائيلية وهي تمر من الشارع الرئيسي في غزة . وقد اطلق افراد الدورية الاسرائيلية النار على الشخص الذي القى القنبلة فقتلوه وعثروا في حوزته على قنبلة اخرى .

جرح جنديين ومدني في غزة

ويوم الخميس الماضي جرح جنديان اسرائيليان وموظف مدني في جهاز الحكم العسكري من جراء انفجار قنبلة يدوية القيت عليهم وهم يقفون في شارع عمر المختار على بعد عدة امتار فقط عن مقر ادارة الحكم العسكري في المدينة .

فرض الاقامة الجبرية على الرفيق نقولا عاقلة

الناصرة — لمراسلنا — تلقى الرفيق نقولا عاقلة عضو لجنة المراقبة المنطقية وعضو اللجنة المحلية لفرع الناصرة امرا يقضي بمنعه من الخروج من المنطقة ٩ (ط) مما يضر بعمله ضررا بالغا .

اننا نستنكر هذا الاجراء التعسفي من جانب السلطات ونطالب بالغائه حالا .

يارينغ الملل !!

■ ما زالت ابواق الدعاية الصحفية في اسرائيل تبذل اقصى جهودها للتغطية على الموقف الحكومي الرامي الى تخريب اتصالات السلام بواسطة الدكتور غونار يارينغ ..

وفي ١٨—١٢ كتب المعلق السياسي موشي جاك في « معريب » مقالا يعكس هذا التوجه . كتب جاك في مقاله ذاك :

« هذا الموضوع ، الذي يدعى يارينغ ، انهكنا بشكل يكاد يفوق حرب الاستنزاف . وهو لم ينهكنا من الناحية الجسمية ، بل من الناحية النفسية . فقد هدم منطقنا السليم ، وشوش طريقنا الى السلام والى الحل مع العرب » (واضح اي سلام واي حل يقصده الكاتب بهذا الكلام !!) .

ويواصل الكاتب سكب المرارة على « موضوع يارينغ الملل » فيقول :

« ما زال مستمرا عندنا النقاش بين ربابنة السياسة الخارجية والامنية حول ما اذا كنا سنحصل على السلاح الاميركي الذي حصلنا عليه لو لم « نتباطأ في قراءة » محادثات يارينغ ، ولو لم نثر الضجة بسبب تحريك الصواريخ السوفييتية في منطقة القناة » .

ويؤيد الكاتب سياسة « التباطؤ » في قراءة محادثات يارينغ ، لانها حققت انجازات التسليح الاميركي لاسرائيل .

ولكنه يواصل القول :

« هناك مجال للقلق من انه في حالة اصابة محادثات يارينغ بالجمود ، وقيام العرب بطرح القضية للبحث والتفسير امام مجلس الامن ، لا تعجل الولايات المتحدة الى استعمال حق الفيتو » .

ويختتم المعلق موشي جاك مقاله هذا بالتحذير من الموافقة على مطالبة الجمهورية العربية المتحدة بوضع لائحة زمنية للانسحاب فيقول :

« علينا ان نزن اعمالنا ، حتى لا يحاول الجنود المبتدئون المصريون المتاخرة بانهم قادرون على ان يملوا علينا « لائحة زمنية » ، واعادة عقارب الساعة الى الخلف ، الى ايار ١٩٦٧ » .

زاوية الرياضة

- كفار سابا يحقق مفاجأة كبرى بفوزه على هبوعيل تل ابيب ٤ : صفر .
- شباب الناصرة يحققون فوزا كبيرا على مكابي الخضيرة ٤ : ١ .
- الاسماعيلي بطل ج.ع.م وافريقيا يخسر مباراته الثانية امام كوتوكو الغاني .
- في نطاق كاس الامم الاوروبي : تركيا — الباينا ٢ : ١ .

مباريات الدوري العام في البلاد

الدرجة الممتازة

احدث هبوعيل كفار سابا مفاجأة كبرى بفوزه على هبوعيل تل ابيب في استاد بلومفيلد باربعة اهداف نظيفة . وقد كان نجم المباراة اللاعب « فوبل » الذي كان يلعب حارسا للمرمى وتحول الى مهاجم وسجل ثلاثة اهداف . هذا وتغلب فريق مكابي نتانيا على مكابي بيتح تكفا بثلاثة اهداف لهدف ، وله عرش الدوري بفارق خمس نقط عن الفريق الثاني شمشون الذي تغلب في القدس على هبوعيل المحلي بهدفين لصفر . وتغلب بيتار تل ابيب في حيفا على مكابي حيفا بهدف لصفر ، بينما لم يتمكن هبوعيل حيفا من الفوز على حولون — في حيفا ايضا — وتعادل معه بدون اهداف .

وكانت باقي النتائج كما يلي :

مكابي تل ابيب — بيتار القدس ١ : صفر

هكواح — بني يهودا صفر : صفر

هبوعيل بيتح تكفا — هبوعيل الخضيرة ١ : صفر

الدرجة الاولى

تمكن شباب الناصرة ، ان يحققوا نتيجة ممتازة ، وفوزا ساحقا على مكابي الخضيرة وصلت نتيجته الى اربعة اهداف لهدف واحد . وقد سجل لاعب الوسط الفذ كريم براغيش هدفين واضاف قلب الدفاع الممتاز سمير شحادة هدفا ثالثا ، وسجل رمزي حناني الهدف الرابع . ويحتل فريق الناصرة الان المرتبة الرابعة وله ١٢ نقطة .

وفي مباراة اخرى في القسم الشمالي فاجا فيها هبوعيل هرتصلية بتعادله مع يافا بهدف لكل منهما .. بينما تغلب هبوعيل رمات غان على بيتار نتانيا بهدف لصفر .

وفي القسم الجنوبي تغلب بئر السبع على بئر يعقوب ١ : صفر .. بينما تعادل بيتار الله مع رمات عميدار ٢ : ٢ .

وكانت باقي النتائج كما يلي :

نهريا — طبريا	٢ : صفر
عكا — طيرة الكرمل	٥ : صفر
بيتار الرملة — عسقلان	٢ : ٢
كريات آونو — ريشون لتصيون	٥ : ١

الدرجة الثانية

خسر هبوعيل شفاعمرو مباراته امام كريات يام باربعة اهداف مقابل لا شيء .

الدرجة الثالثة

اسفرت مباراة « الدربي » في عكا عن فوز هبوعيل شباب عكا على مكابي عكا بهدفين لصفر وسجل الهدفين داوود عزات وخالد ادلبي . وتمكن مكابي شفاعمرو/طمرة ان يهزم فريق كريميئيل في مباراة هامة لاحتلال المركز الاول بثلاثة اهداف لهدفين وسجل زاهر خطيب هدفين واضاف قاسم خطيب هدفا آخر . وتغلب هبوعيل نصرات عليت على هبوعيل الاخوة حيفا بخمسة اهداف لهدفين . وفاز هبوعيل قلنسوة على مكابي كفر قاسم بثلاثة اهداف لصفر ، سجل الاهداف الثلاثة : ابراهيم قاضي وقاسم قاسم . وتغلب هبوعيل كفر قاسم على نديه حيفا بهدفين سجلهما كل من عبد القوي مرصور ومحمود سعيد مقابل هدف واحد . وتغلب هبوعيل مجد الكروم على مكابي نفيه شانان بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . سجل عمر بشر هدفين واضاف يوسف ابو خلايله هدفا آخر . وتغلب هبوعيل باقة الغربية على عميدار نتانيا بهدفين لهدف واحد . سجل هدف باقة هاشم الحلاق ويسير عثامنه . وتغلب هبوعيل كفر قرع على هبوعيل الطيبة بهدفين لهدف واحد . سجل هدفي كفر قرع عمر مصالحة وعادل عثامنه . وسجل هدف الطيبة عبد الحليم ابو راس . وتغلب هبوعيل ام الفحم على بيتار الونا بثلاثة اهداف سجلها حاتم سكران مقابل هدفين .

الروح الرياضية في كابول

كابول — من سعيد ابو الهيجاء —

في السنة الاخيرة اقام عدد من شباب القرية فريقا لكرة القدم ، وبداوا التمارين الرياضية منذ خمسة اشهر ، حتى اصبحوا من الفرق الممتازة في المنطقة على الرغم من صغر سنهم بالنسبة للفرق المجاورة .

وبالرغم من عدم انضمامهم لنقابة هبوعيل او مكابي ، وعدم تلقيهم المساعدة من احد فقد استاجروا قطعة ارض واشتروا الملابس والكرة على حسابهم وحساب مشجعي الرياضة في القرية .

وعلى الاثر بدا البوليس السؤال عن هؤلاء الاعضاء ومؤسسي الفريق واتهامهم بالانتماء الى الشبيبة الشيوعية لان اسم الفريق : « الاتحاد » !

ان سبب عدم انضمام هذا الفريق لنقابة هبوعيل هو عدم تقديم النقابة المذكورة اية مساعدة الى الفريق الذي سبقهم منذ خمس سنوات لضمان ملعب له .

الدرجة الرابعة

انتهت المباراة بين هبوعيل البعينة ومكابي كفر كنا بالتعادل السلبي بدون اهداف . وخسر هبوعيل شباب الله مباراته امام هبوعيل نعان بثمانية اهداف لهدفين . وتعادل هبوعيل جلجولية مع نفيه جولان بثلاثة اهداف لكل منهما . وخسر هبوعيل عطليا مباراته امام بيتار معلوت بهدف يتيم مقابل لا شيء . وتغلب هبوعيل جسر الزرقاء على هبوعيل تنوفوت بثلاثة اهداف نظيفة . وتعادل هبوعيل الكابري مع مكابي كريات آتا بهدف لكل منهما . وسجل هدف الكابري المهاجم الخطر ابراهيم عبد الهادي .

اخبار بطولة افريقيا للفرق

لم يتمكن فريق الاسماعيلي بطل دوري المتحدة ، وبطل افريقيا من الوصول الى المباراة النهائية هذه السنة . فبعد ان وصل الى دور نصف النهائي والتقى في المباراة الاولى — في القاهرة مع سانتنا كوتوكو الغاني ولم يتمكن من التقدم عليه باي هدف ، وانتهت المباراة بالتعادل السلبي بدون اهداف .. كانت مباراة الاياب يوم الاحد قبل الماضي في كوماسي في غانا .. وتمكن سانتنا كوتوكو ان يثير خمسة وثلاثين الف ناظر بتسجيله هدفين في مرمى حسن مختار . وقد سجل الهدفين المهاجمان جعفر مالك وعثمانو اورلندو . وبهذا يتقرر ان يلعب كوتوكو المباراة النهائية على بطولة افريقيا ضد الانجلبرد لومباشي بطل الكونغو كينشاسا .

اخبار رياضية متفرقة

■ في نطاق مباريات كاس الامم الاوروبية تغلب منتخب تركيا على منتخب الباينا بهدفين لهدف واحد . وسجل هدفي تركيا كل من مخين وكميل . وسجل زيام هدف الباينا . وفي مباراة اخرى تغلب منتخب سويسرا على اليونان بهدف واحد لصفر سجله المهاجم كورت ميلر قبيل نهاية المباراة بخمس دقائق .

■ في هونغ كونغ تغلب فريق سانتوس البرازيلي على منتخب هونغ كونغ باربعة اهداف لهدف واحد . وقد سجل نجم سانتوس والبرازيل — الجوهرة السوداء — بيليه هدفين وسجل كل من ادو وفيكولا هدفا واحدا .

■ في نطاق بطولة افريقيا بكرة القدم للمنتخبات تغلب منتخب الجزائر على منتخب المغرب بثلاثة اهداف لهدف واحد . وقد سجل المهاجم الجزائري حليمي الاهداف الثلاثة . وشاهد المباراة ٥٠ الف متفرج وعلى راسهم هواري بومدين .

■ يزور فريق « مينشن جلادباخ » — بطل المانيا الغربية — البلاد . واجرى حتى الان مباراتين : تغلب في الاولى على منتخب اسرائيل الاول بهدف لصفر سجله المهاجم كافل . وتغلب الفريق الالماني في المباراة الثانية على منتخب اسرائيل الثاني بهدفين سجلهما كل من : هينكس وكافل مقابل هدف واحد سجله براد لاسرائيل .

■ اختارت ٢١ جريدة رياضية في العالم النجم الساطع ، وجوهرة الكرة السوداء « بيليه » ليكون افضل رياضي عام ١٩٧٠ في العالم بين الرجال بينما اختارت العداءة الفورموزية تشي تشانغ لتكون افضل رياضية بين النساء .

■ في نطاق مباريات الدوري الانجليزي تمكن فريق ليستر يونايتد الحديدي من الفوز على فريق ابرتون — بطل الدوري — في ليفربول بهدف لصفر سجله قلب الدفاع الدولي تشارلتون وتغلب فريق الارسنال على مانشستر يونايتد بثلاثة اهداف لهدف واحد .

وفي « الدربي » تغلب فريق تشلسي على وستهام بهدفين لهدف واحد .

سلطات الاحتلال تهدم اربعة منازل في غزة في اعقاب اتساع النشاط الفدائي في القطاع

ذكرت الصحف ان قوات الاحتلال الاسرائيلي نسفت، يوم السبت الماضي، اربعة منازل في حي الشجاعية، في غزة، وهي تخص خليل الغماري وحمد الشيخ الزعيم وعبد الله العيسوي.

وتقول «هارتس» ان شابا في العشرين من عمره قتل بعد ظهر يوم الجمعة الماضي بنيران احدى الدوريات الاسرائيلية بعد ان القى قنبلتين على افراد الدورية وهي تمر في احد شوارع حي الشجاعية في غزة.

واضافت «هارتس» ان احد زملاء الشاب القتيل قد اعتقل، كما اعتقل عدد من المشتبه بهم للتحقيق معهم.

وتقوم القوات الاسرائيلية الآن بعمليات تفتيش واسعة في مخيمات اللاجئين.

وذكرت صحيفة «دافار» ان قسما من الشارع الرئيسي في غزة - شارع عمر المختار - فرض عليه منع التجول واغلق امام سيارات السكان المحليين منذ يوم الخميس الماضي كاجراء تقوم به قوات الاحتلال ضد اتساع النشاط الفدائي الذي يجتاح القطاع في الايام الاخيرة.

(اقرا اخبار النشاط الفدائي في مكان آخر من هذا العدد).

ضرب القدس بقذائف الكاتيوشا

القدس - صاروخان من نوع كاتيوشا سقطا في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح اول امس في منطقة تبعد نصف ميل عن حي رحافيا في القدس. وقد سقط الصاروخ الاول في شارع فردريك شوبان ولم يؤد الى وقوع اصابات او اضرار. اما الصاروخ الثاني فقد انفجر في شارع هتايسيم ولم يؤد الى وقوع اصابات صفافا. الا ان اضرارا طفيفة لحقت باحدى بنايات الشارع.

وكان يوجد في المنزل الذي انفجر فيه الصاروخ اربع سيدات لم يصبن بأذى.

وقد عثرت قوات الامن التي كانت تساندها طائرات الهيلكوبتر على قواعد مدافع الكاتيوشا التي اطلقت منها القذيفتان وكانت منصوبة في نقطة تقع بين بيت جالا وبيت

«الحنفية المفتوحة» والايضاحات الامريكية

مكتب الاتحاد - حيفا - وصفت سياسة الحكومة بشأن استئناف مهمة يارنغ والايضاحات التي تطلبها من الولايات المتحدة الامريكية، بانها سياسة «الحنفية المفتوحة»، وذلك لكثرة المطالب الاسرائيلية وشمولها كافة المجالات العسكرية والاقتصادية والسياسية.

يوم الخميس الماضي سلم السفير الامريكي في اسرائيل، باربور، الى غولده مئير الايضاحات الامريكية الاخيرة، واثارت هذه الايضاحات شكوك غولده مئير لانها لم تتأكد مما اذا كانت هذه هي اخر التنازلات الامريكية المكتسبة ام انه بالامكان الحصول على المزيد من الوعود والدعم الامريكي. واتضح تقبلها هذا في جلسة الحكومة (اقرا الخبر).

وكانت الخطوة الاخيرة من جانب امريكا قد تضمنت الموافقة على تواجد اسرائيل في شرم الشيخ، وتحويل قطاع غزة، وابقاء القدس موحدة مع اشراك العرب في ادارتها. اما هضبة الجولان فلم تجر اية اشارة اليها مما يوحي بان امريكا توافق على ضم الجولان المحتلة الى اسرائيل.

احتفالا بمرور (٢٥) سنة على تأسيس اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي:

جماهير الشباب التقدمي في اسرائيل تستعد للقائها الكبير

لويس سانتس نائب رئيس الاتحاد سيشترك في هذا اللقاء

مكتب الاتحاد - تلبية لدعوة اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي تجري الاستعدادات في كل فروع ومناطق الحركة للقاء القطري اليهودي - العربي الكبير الذي سيعقد في سينما «رون» بحيفا في السادس والعشرين من هذا الشهر، بمناسبة مرور ٢٥ سنة على تأسيس اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي.

ويفيد مراسلونا ان الشباب يلتف حول اتحاد الشبيبة الشيوعية من اجل انجاح هذا اللقاء الذي سيرفع عاليا علم التضامن والنضال مع كل شباب وشعوب العالم المناضلة ضد الاستعمار.

هذا، وقد انتهت المباريات الرياضية التي جرت بين فرق مناطق اتحاد الشبيبة الشيوعية على شرف يوبيل الاتحاد.. وفازت بالبطولة النهائية منطقة المثلث.

ومن الجدير بالذكر ان اتحاد الشباب الدمقراطي سيوفد لويس سانت شس - من تشيلي - نائب رئيس الاتحاد للاشتراك في هذا اللقاء الكبير.

فوضى في قوائم الناخبين لمؤتمر عمال المعادن

تل ابيب - ستجري انتخابات عمال المعادن في ٧ شباط ١٩٧١، ولكن التحضيرات لها تجري في جو من الفوضى وعدم الترتيب وتجاهل قانون الانتخابات النسبية، الامر الذي يمس حقوق العمال ولا سيما وان اسماء كثيرين منهم، تعد بالمئات، لم تبرز في لوائح اصحاب حق الانتخاب.

وبينما تنص المادة (٣٢-١) من الفصل «و» على ان اللجنة ملزمة بنشر قوائم كاملة من حين لآخر، غير ان اكثرية اللجان الانتخابية ولا سيما في تل ابيب وحيفا ويتبع لكفا وغيرها، تتجاهل هذا البند ولم تصدر الا قائمة واحدة في ٣-١٢-٧٠، وحتى كتابة هذه السطور لم تصدر اية قائمة اخرى. ولوحظ ان هذه القوائم لم تشمل اسماء المئات من عمال المعادن، ولا يعرف الكثير من العمال اذا كانت اسماؤهم واردة او غير واردة او اذا كان عليهم ان يعترضوا ام لا..

وبزت جميع اللجان الانتخابية لجنة حيفا، فاللائحة التي اصدرتها لم تشمل المئات ممن يعملون في حيفا ويقيمون في خارجها، والمعروف ان العديد من العمال العرب يعملون في مصانع حيفا وكراجاتها، ولم يظهر من اسمائهم سوى ١٢ اسما !.. وان اهمال ادراج اسماء العمال العرب هو مس صارخ بحقهم، وعلمنا ان العمال العرب لم ترد اسماؤهم في لوائح اللجان الاخرى.

وتوجه ممثل القائمة الشيوعية الى لجنة الانتخابات المركزية محتجا على هذا الاجحاف الصارخ وطالب باتخاذ الخطوات اللازمة.

الوغي في مؤتمر المهندسين:

١٧ مليار ليرة الاموال الموظفة في اسرائيل بين سنتي ١٩٦٦ - ١٩٧٠

القدس - انتهى يوم الجمعة الفائت مؤتمر المهندسين والمهندسين المعماريين العالمي الثاني في القدس. وتكلم في جلسة الختام وزير العمل، يوسف الوغي. وقال الوزير في كلمته ان ما وظف في البلاد خلال السنوات الاربع الماضية (١٩٦٦ - ١٩٧٠) مبلغ ١٧ مليار ليرة، ومن المتوقع ان يبلغ ما سيوظف خلال السنوات الخمس القادمة (١٩٧٠ - ١٩٧٥) ٢٥ مليار ليرة.

وقال وزير العمل: ان في البلاد نقصا في رأس المال الامر الذي يجب ان يجسد التعويض في القوة البشرية من اصحاب الكفاءات العالية، والصناعة الحديثة المحكمة، والتي تقوم على اصحاب المهن الممتازين. وذكر ان الزيادة في ميزانية التطوير لسنة ٦٩\٧٠ لم تزد على ٦٠٪ بالنسبة للسنة المالية ٦٥\١٩٦٦.

وتكلم مدير عام نقابة المهندسين والمهندسين المعماريين في اسرائيل الحنان بلاس فقال انه اتفق على اقامة مركز ثقافي ليعمل في الاقطار المتطورة وتنشر اعماله باللغات الانكليزية والفرنسية والاسبانية.

وتقرر ايضا اقامة لجنة دولية لتطوير اساليب التنظيم في المناطق والمدن والقرى..

اسقاط ١٤ طائرة هيلكوبتر امريكية في فيتنام خلال اسبوع

سايغون - اعلن قائد عسكري امريكي، اول امس، ان ١٤ طائرة هيلكوبتر اسقطت في جنوب الفيتنام خلال الاسبوع الماضي.

وقد بلغ عدد طائرات الهيلكوبتر الامريكية التي تم اسقاطها في جنوب الفيتنام منذ بداية العدوان الامريكي عليها في سنة ١٩٦١ ١٨٣٢ طائرة، من مجموع ٤١٦٢ طائرة امريكية تم اسقاطها خلال هذه المدة.

مظاهرة في تل ابيب في يوم التضامن مع شعب جنوب فيتنام

تل ابيب - لمناسبة العشرين من كانون الاول - يوم التضامن العالمي مع نضال جنوب الفيتنام - وقفت قبل ظهر يوم السبت ٧٠\١٢\١٩، فرق من المتظاهرين امام مكاتب السفارة الامريكية في تل ابيب وهم يحملون شعارات ولافتات تندد بالحرب القذرة في الفيتنام، وتطالب بالسلام وانسحاب القوات الامريكية من الفيتنام. وهتف المتظاهرون بهتافات بالعبرية والانكليزية منها: السلام للعالم والسلام للفيتنام - ليطلق سراح انجيلا ديفس ... النصر الفيتكونغ..

وقد لقيت المظاهرة اهتماما كبيرا من الاهلين الذين تجمعوا حول المتظاهرين.

الاحتلال وحقوق الانسان

حيفا - اكتظت قاعة نادي الاخوة الثقافي بعدد كبير من الرجال والنساء والشبان، في الساعة الثامنة من مساء السبت الماضي للاستماع الى كلمة الموسيقار المعروف يوسف ابي ليا عن شهادته امام لجنة الامم المتحدة عن المناطق المحتلة، والى كلمة المحامية فيليتسيا لانغر عن الاحتلال وحقوق الانسان.

وقد استعرض الاستاذ ابي ليا شهادته والاسئلة التي وجهت اليه في اثناء شهادته، وقال انه ادلى بشهادته بصفته الشخصية، وانه قدم في الوقت نفسه مذكرة عن حقوق الانسان والمواطن الاسرائيلية.

وتكلمت المحامية لانغر، وهي التي دافعت عن الكثيرين من ابناء الضفة الغربية، فتحدثت عن نقض الاحتلال لميثاق حقوق الانسان، واستشهدت في كلمتها الى بنود من الميثاق والقوانين الدولية.

علي صبري يجري - بقية

الولايات المتحدة.

هذا وتواصل الجمهورية العربية المتحدة حملتها الدبلوماسية العالمية لشرح وجهة نظرها بشأن ازمة الشرق الاوسط.

فقد بدأ حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة جولته في مدن يوغوسلافيا بعد اختتام المحادثات التي اجراها مع الرئيس اليوغوسلافي.

وامس عاد الى القاهرة وزير الاعلام في الجمهورية العربية المتحدة، محمد فائق، قادما من موريتانيا بعد ان قام بجولة في عدد من الدول الافريقية على رأس وفد يجري لشرح رأي القاهرة في تطورات الشرق الاوسط ضمن خطة التحرك السياسي العربي.

مؤتمر قمة لدول ميثاق طرابلس

واعلن ان الحكومة البريطانية قد وجهت الدعوة الى محمود رياض وزير الخارجية لزيارة بريطانيا.. وقالت «الاهرام» ان من المنتظر ان تتم هذه الزيارة بعد انتهاء اجتماعات القمة لدول ميثاق طرابلس التي ستعقد في اسوان في منتصف شهر كانون الثاني القادم.

الحزب الشيوعي الفرنسي يؤكد ضرورة الانسحاب

وكان وفد من الحزب الشيوعي الفرنسي برئاسة جورج مارشيه نائب السكرتير العام للحزب قد زار مؤخرا الجمهورية العربية المتحدة لمدة اربعة ايام اجرى خلالها محادثات مع قادة الاتحاد الاشتراكي العربي تناولت الوضع في الشرق الاوسط.

وقد اكد البيان المشترك الذي صدر في اعقاب هذه الزيارة ان الامبريالية تعمل في الشرق الاوسط على الابقاء على الوضع المتأزم الذي يحمل اشد الخطر على الشعوب وعلى السلام العالمي.

ودعا الى ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني.

محادثات السلام تهدد - بقية

كما يتراءى لبعض الوزراء.

وتحدث موشي ديان عن مباحثاته في واشنطن حول اتفاقية جديدة لوقف اطلاق النار، واتفاقية مرحلية قد تضم ايضا فتح قناة السويس، ولكنه امتنع عن ابداء رأيه فيما اذا كان على اسرائيل ان تستأنف محادثات السلام باشراف غونار يارنغ.

واستعرض ابا ايبن الوضع السياسي واكد ان الولايات المتحدة استجابت لكل ما تريده اسرائيل في المجالين السياسي والعسكري الى مدى بعيد، ولا حاجة الآن الى مزيد من الايضاحات الامريكية.. واقترح ابا ايبن ان تقرر الحكومة العودة الى المحادثات. وايد ابا ايبن في موقفه هذا وزير الاستيعاب نتان بيلد من مبام.

غير ان وزير الاديان زيرح فرهافتيغ (من المفدال) شرح المصاعب التي تواجه حزبه في هذا الموضوع بسبب مشروع روجرز !!! ومن المتوقع ان يمتنع المفدال عن التصويت في الجلسة القادمة حول مهمة يارينغ، مستمدا التشجيع على هذا الموقف من تخبطات غولده مئير.

وكان هنالك شبه اجماع في جلسة الحكومة على انه بالرغم من كون بداية المحادثات مركزة حول «ماهية السلام»، فانه ينبغي تخطيط الخارطة التي تقترحها اسرائيل..

عاد الهدوء يخيم - بقية

والجيش الذين دافعوا عن النظام والممتلكات وامن الجمهورية فقد هوجموا واطلقت عليهم النار. ونشأت صدامات مؤسفة اضطرت فيها قوات الامن الى استخدام السلاح. ووقع نتيجة ذلك ١٠ قتلى ومئات الجرحى، من رجال الميليشيا والمدنيين.

«هذه هي النتائج الاولى لانعدام التعقل والمسؤولية من اولئك الذين تركوا اعمالهم وخرجوا الى الشوارع مقدمين الفرصة لعناصر الشغب واعداء الاشتراكية لارتكاب اعمال التخريب الفوضوية والقتل.

«وعلى كل فرد منا ان يفهم ان مثل هذه الحوادث سببت لبلادنا خسائر مادية ومعنوية جسيمة. فقد كانت هذه الحوادث تربة خصبة استغلها اعداء بولونيا الشعبية».

واعلن سريكيفتش قائلا:

«ان هنالك ظروفا ملائمة لبحث المشاكل التي تقلق الطبقة العاملة، وهنالك مسائل كثيرة علينا ان ننظر فيها ولكن في جو هادئ، في المصانع نفسها، وفي اجتماعات عامة، وفي النقابات وفي منظماتنا الحزبية.. وليس هنالك قضايا لا يمكن بحثها بصورة عينية والاستماع الى التفسيرات والتوضيحات الضرورية حولها».

واختتم خطابه بقوله:

«ان النظام الشعبي لن يسمح ابدا بتهديد الانجازات التي تحققت بفضل جهود كبيرة. فواجبنا الملح هو الدفاع عن هذه المنجزات بكل الوسائل الممكنة».

وتوجه الى الطبقة العاملة والى رفاق النضال والعمل المشترك لكيلا يصغوا الى المتآمرين والى التصدي لكل مظاهر الفوضوية والدفاع عن الهدوء والنظام والانضباط الشعبي.

اعتراف المتهمين - بقية

في حملات التحريض على الاتحاد السوفييتي، مما كانوا يقولونه في حسنوات اختطاف الطائرات - اسرائيلية وغير اسرائيلية - بدوافع سياسية. تناسوا وصفهم لخاطفي الطائرات بالمجرمين.. بالمتعدين على القانون الدولي.. بخارقي العرف العالمي وغير ذلك من الاوصاف.. تناسوا حتى مطالبتهم الحكومة البريطانية بتسليمهم ليلى خالد لمحاكمتها في اسرائيل !

فماذا عدا مما بدا ؟ ام انكم تطبقون المثل الذي يقول: محمد يرث.. ومحمد يرث.. ومحمد لا يرث !!؟

ان موجة التحريض على الاتحاد السوفييتي التي تطلقها الدوائر الاسرائيلية الحاكمة والاوساط الصهيونية العالمية بصدد ما تسميه «القضية اليهودية» ليست جديدة ولكنها تقفز، بين فترة واخرى، الى مراحل جديدة. ولا شك ان مرد ذلك هو ان العزلة التي تحيط بالحكومة الاسرائيلية وسياستها العدوانية الاحتلالية آخذة في الاشتداد والتفاقم. وابرز دليل على ذلك هو ما اسفرت عنه الدورة الاخيرة للامم المتحدة من ابحاث ومقررات بصدد ازمة الشرق الاوسط. ومن هنا محاولات الاوساط الحاكمة في اسرائيل واوساط الصهيونية العالمية والدوائر الاستعمارية، امريكية وغير امريكية، دفع موجة التحريض على الاتحاد السوفييتي الى مرتبة جديدة عسى ان يكون في وسعها تضليل جماهير الشعب في اسرائيل وخداع الرأي العام العالمي لصرف الانظار عن حقيقة الموقف الاسرائيلي المدعوم من امريكا، في قضية الشرق الاوسط وعن دور الامبريالية وحكام اسرائيل في الحيلولة دون احلال السلام العادل الثابت في هذه المنطقة.

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ حيفا

هيئة التحرير: شارع مار يوحنا ٣٩

تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤

طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٢٢ - حيفا تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. [illegible] 40